

562 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وفي الصحيحين في تفسير قول الله على هذان خصمان اختصموا في ربهم عن قيس ابن عدي عن ابي ذر رضي الله عنه عن قيس ابن عباد ابن عباد نعم. احسن الله اليكم. قال وفي الصحيحين في تفسير قول الله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم عن قيس ابن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه برزوا يوم بدر. وفيهما عنه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجتو بين يدي الرحمن للخصومة يوم يوم القيامة. قال قيس وفيهم نزلت هذان من اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه هذه اجمعين. اما بعد فلا نزال في فضائل الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وعن الصحابة اجمعين. ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا الحديث الذي في الصحيحين حديث اه ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم اه في ان هذه اية اي قول الله عز وجل هذان اختصموا هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثيابهم هم من حميم يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد. ثم ذكر بعدها ثواب اهل الجنة ونعيمهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباس فيها حرير. وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد في هذه الاية او هذا السياق ذكر الله سبحانه وتعالى آ ما تى المؤمن والكافر. ذكر الله سبحانه وتعالى مثل المؤمن والكافر ومآل هؤلاء ومآل او لا هذان خصمان اختصموا في ربهم. قال علي رضي الله عنه انا اول من الخصومة يوم القيامة. وجاء في هذا الحديث انها نزلت فيهم. في علي رضي الله عنه وحمزة وايضا عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب فيه نزلت هذه الاية وهم اي هؤلاء الثلاثة هم الذين في اول معركة من معارك الاسلام معركة بدر برزوا للمبارزة تقابل ثلاثة من المسلمين وهم حمزة وعلي رضي الله عنه وعبيدة ابن الحارث ابن ابن عتبة ومن الكفار ثلاثة وهم شيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. قتل علي رضي الله عنه خصمه وحمزة ايضا قتل خصمه. واما عتبة واما عبيدة ابن فان اه كلا منهما ضرب الاخر والمشارك ضربه في في ركبته لكنه مات على اثرها بعد الغزوة. لم يمت في في نفس المكان لكن حمزه علي اجهز على الكافر فالحاصل ان اه عليا رضي الله عنه يقول انا اول من يجزو الخصومة يوم القيامة. عرفنا الاية في المؤمن والكافر. لكن المقصود في اولية هنا المقصود في في الاولوية هنا انا اول من يجزو للخصومة يوم القيامة يقصد في اه يقصد في امر المجاهدين في سبيل الله. الذين خرجوا للقتال لاعلاء كلمة الله سبحانه انا فاوول ما كان في هذه الامة من اه بروز للقتال والمبارزة هو ما كان من علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وارضاهم فالاولية محمولة على هذا المعنى والاية في كل خصومة بين المؤمن والكافر او بين المؤمنين والكفار قال ابو ذر وهو يقسم نزلت هذه الاية في حمزة وصاحبيه صاحب حمزة علي وعبيدة كما هو مفسر في الرواية التي بعده وعتبة اي ابن ربيعة وصاحبيه. وصاحباه جاء ذكرهما في اه الحديث الذي بعد اخوه شيبة والوليد ابن عتبة. وهؤلاء الثلاثة قتلوا في قتلوا في المبارزة التي كانت يوم بدر بين ثلاثة من المسلمين وثلاثة من المشركين وهي خصومة بين مؤمنين وكفار فتكون الاية نزلت فيهم ولا يعني اه اه لا يعني نزول الاية فيهم خصوصا بهم فهي عامة اعني نزولها فيهم خصوصا او تخصيصها بهؤلاء فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب نعم

ولرحمه الله تعالى وفيهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال

بات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها. فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال ابن علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه؟ قال فارسلوا اليه فاوتي به فبصق رسول صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. فقال عليه الصلاة والسلام انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد اذا خير لك من حمر النعم. وعن سلمة بن الاكوع نحوه مختصرا ونحوه عند مسلم ايضا. نعم هذا

حديث فيه فضيلة عظيمة جدا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. ثم اعطاها عليا ثم اعطاها عليا رضي الله عنه وارضاه وفي ذلك اليوم لما قال لاعطين الراية غدا حضر الصحابة مبكرين وكل يا يتطلع ويرجو ان ان يعطى الراية لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يعطى الراية

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم اه الراية لعلي رضي الله عنه وارضاه. اعطى الراية لعلي فهذا فيه هذه الشهادة. لعلي رضي الله عنه بهذه الفضيلة العظيمة يحب الله رسوله ويحبه الله ورسوله نعم

قال رحمه الله تعالى وفيهما عن عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء سهل بن سعد فقال هذا لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال ماذا يقول له؟ قال يقول ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه

الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستر فاستطعمت فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا العباس فاستطعمت ماذا؟ اقرأ فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا العباس كيف؟ جميلة الحديث

انا نسختي تصحفت الحديث الى الحليب فكأن الناس مشتبه الحليب والا في في الاصول صحيح البخاري وفي اه فاستطعمت الحديث لكن كأن الناس اخشاف استطعام وسهلا ايضا فقال هذا طعام سهل الحليب وجعله بدل الحديث

الحليب ولا الصواب مثل ما في نسختكم ولا نسختي فاستطعمت الحليب سهلا يعني شرب الحليب شربا سهلا. انظر التصحيف كيف يعني؟ نعم. احسن الله اليك قال والله ما سماه الحديث سهلا اي سهل ابن سعد. استطعمت للحديث قلت اطعمني الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عليا ابا تراب اطعمني هذا الحديث اريد ان اسمعه ان اسمعه منك فحدثه به وعبر استطعمت فيه آآ فيه ان العلم

له طعم وله حلاوة. وفيه ان العلم له طعم ولهذا عبر اريد هذا الشيء الحلو الشيء الذي له هذا الطعم وفي الحديث ذاق طعم الايمان ذاق طعم الايمان نعم. قال فاستطعمت الحديث سهلا وقلت

يا ابا العباس كيف؟ قال دخل علي رضي الله عنه على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك؟ قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص الى ظهره

فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين. نعم قوله في اه في في الحديث ان قال ان رجلا جاء الى سهل فقال هذا فلان لامير المدينة اي مروان ابن

الحكم يدعو عليا عند المنبر يعني يذكر يدعو عليا اي يذكر عليا رضي الله بشيء غير مرضي. يدعو عليا ان يذكره عند المنبر بشيء غير مرضي. قال ماذا يقول ماذا يقول اي شيء يقول؟ قال يقول ابو تراب. قال يقول ابو تراب. فضحك سهلا ضحك سهل

رضي الله عنه وقال والله ما سماه بهذا الاسم الا النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما سماه بهذا الاسم الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اي لعلي رضي الله عنه اسم احب اليه منه. ما كان له اسم احب اليه من هذا الاسم الذي سماه

به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل وجد ان في في الموضوع امر له حلاوة علي اسم وسماه والنبي وعلي ليس له اسم احب اليه من هذا الاسم ابو تراب. هناك شيء يعني جميل تشوق الى معرفته فقال

الا فاستطعمت وعبر بهذا التعبير استطعمته الحديث اي طلبت منه ان يذكر لي الحديث فذكره له القصة لما كانت هناك مغاضبة بينه وبين زوجته فاطمة فذهب الى المسجد ونام انحسر رداؤه والتصق التراب ببذنه فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فاخذ يمسح التراب عليه الصلاة والسلام

عن ظهره ويقول قم يا ابا تراب. فكانت هذه الكنية من احب الكنى الى علي رضي الله عنه وارضاه الاصل فيه هذه الفضيلة وهذه المكانة حظي بهذه الملاطفة العظيمة من النبي

الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم. قال رحمه الله تعالى وفي رواية مسلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان قال فدعا سهل ابن سعد فامرته ان يشتتم عليا قال فابا سهل فقال

قال له اما اذا اذنب. اما اذا اذنب فقل لعن الله ابا تراب. فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليهم من ابي تراب وان كان ليفرح اذا

دعي به فقال له اخبرنا عن قصته اسمي ابا تراب؟ لما سمي

كذا في العصر احسن الله اليك. فقال له اخبرنا عن قصته لما سمي ابا تراب؟ فذكره. نعم. وفي صحيح البخاري عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فسأله عن هو نافع ابن الازرق رأس الازارقة من الخوارج نعم قال وفي صحيح البخاري عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله وقال لعل ذلك يسوؤك؟ قال نعم. قال فارغم الله بانفك. ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله وقال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الشاهد يعني ان عليا كان بهذه المكانة ذكر محاسن عمله قال هذا بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم نعم. هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذلك يسوءك. قال اجل قال فارغم الله بانفك. انطلق واجهد على جهدك واجهد علي بتشديد الياء جهديك. نعم واجهد علي لما ذكر له محاسن عثمان ثم ذكره محاسن علي رضي الله عنه وعن عثمان وعن الصحابة اجمعين وقال لعل ذلك يسوؤك ولا شك ان الخوارج الذين تلوثت نفوسهم في في يسوءهم ذكر محاسن هؤلاء الاخيار. من الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا قال لعل ذلك يسوق النعم قال نعم يعني يسوءني ذكر محاسنهم وهذا فيه ان من اصيب في قلبه بشيء من الغل او نحو ذلك

الصحابة يسوءه ذكرى محاسنهم. يسوءه ذكر محاسنهم ولا يرضى ولا يرضيه ذلك ولهذا كان آآ ولهذا كان ابن عمر يقول له لعل ذلك يسوق ثم ختم آآ ابن عمر الحديث مع هذا الرجل بانه لا يبالي به انه قال الحق انه قال الحق ولا يبالي بهذا الرجل ولهذا قال اجهد علي جهديك يعني ابلغ معي واصنع ما ما شئت بما يبلغ وبه جهدك هذا الحق وهذا الذي ادين الله سبحانه وتعالى به ولا ابالي بشيء يعني ولا ابالي

ان بك او بما ستفعل افعل ما شئت. افعل ما شئت ابلغ علي او اجهد علي علي جهديك فلا ابالي هذا الحق وهذا الذي ادين الله سبحانه وتعالى به. نعم. قال رحمه الله تعالى وفيهما عن ابن ابي ليلى قال

حدثنا علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام رضي الله عنها شكيت ما تلقى من اثر الرحي فاتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فوجدت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم. فقال علي مكانكما. فقعد بيننا حتى حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتما؟ اذا اخذتما مضاجعكما

بيران اربعا وثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم نعم هذا الحديث ايضا فيه آآ فضيلة علي بن ابي طالب وهو النبي عليه الصلاة والسلام معه ابنته فاطمة وفي هذه الملاحظة المعاملة التي حظي بها بل لا يعرف مثل هذا التعامل الرفيع العالي من اه احد مع ابنته وزوجها في بيتها هذا اللطف العظيم الذي من نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه والمؤانسة والدلالة الى هذا الذكر العظيم حتى ان عليا رضي الله عنه من غبطته وفرحه بهذا الذكر قال كما جاء في بعض روايات الحديث فما تركتهن ليلة ولا ليلة بعد سماعها من النبي صلى الله وسلم فاحد الحاضرين قالوا له ولا ليلة صفيين؟ ان بعض الليالي تكون فيها شدة يدهن الانسان عن الامور التي اعتاد عليها

قال ولا ليلة صفيين حتى تلك الليلة وما فيها من شدة ما نسيت هذا الذكر الذي آآ سمعته من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله تعالى وفي البخاري عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي بفتح العين السلطان يتقدم معنا احسن الله اليكم قال ورحمه الله تعالى وفي البخاري عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوه كما كنتم تقضون فاني

الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي. فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي على هدي احسن الله اليك. فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي رضي الله عنه الكذب قلت واكثر من يكذب على علي رضي الله عنه الراضة الذين يدعون مشايعته ونشر فضائله ومثالب غيره من صحابة فيسندون ذلك فيسندون ذلك اليه رضي الله عنه وهو بريء منهم وهم اعدى عدو له. نعم ثم ما ورد رحمه الله آآ هذا الحديث او هذا الخبر ان عليا رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون. اقضوا كما كنتم تقضون. قال هذا اهل العراق وكان هناك مسألة يعني مسائل الفقه تتعلق باهل ام امهات اولاد يباعن او لا في فكان في هذه المسألة قال اقضوا ما كنتم تقضون اي القضاء التي كنتم به في عهد ابي بكر وعمر في عهد الشيخين رضي الله عنهما وعن الصحابة اجمعين

فقال اقضوا ما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف. والمقصود بالاختلاف اي الذي يؤدي الى النزاع والفرقة كما يوضحوا ما بعد حتى يكون الناس جماعة. ما ما نريد الناس يكون بينهم خصومة او او نزاع فاقضوا بما كنتم تقضون وان كان له اجتهاد في هذه المسألة آآ رضي الله عنه وارضاه. قال فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي. او اموت كما مات اصحابي. فهذا فيه فضيلة

لعلي رضي الله عنه رعايته اه حفظ الجماعة والبعد عن الفرقة وحفظه لمكانة الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومنزلتهما في العلم والفقہ في دين الله سبحانه وتعالى ولهذا آآ ابن سيرين على اثر هذا الاثر العظيم عن علي انا ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي رضي الله عنه الكذب. عامة ما يروى وخاصة التي فيها اه طعن في الصحابة او في الشيخين او نحو ذلك. ما يروى على علي رضي الله عنه

في هذه المعاني هذا كله كذب على علي رضي الله عنه. ولهذا قال المصنف واكثر ما يكذب على علي رضي الله عنه اكثر ما يكذب على علي الرفضة الذين يدعون مشايخته وفعلا كتبهم مليئة بالاكاذيب

افتراءات التي على علي رضي الله عنه وارضاه وخاصة في ثلب الشيخين وغيرهما من الصحابة مما هو براء من انه رضي الله عنه نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين من طرق عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذب علي فانه من كذب علي فيلج النار. نعم تنبيه من المصنف بالمناسبة على خطورة الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. وان الكذب عليهم ليس كالكذب على اي احد اخر. وان من كذب عليه متمعدا فليتبوأ مقعده

له من النار ذكر هذا الحديث بهذه المناسبة كثرة الكذب كذب الرفضة على علي رضي الله عنه وارضاه نعم وفي فضائله رضي الله عنه من الاحاديث الصحاح والحسان ما يغني عن اكاذيب الرفضة. وهم يجهلون غالب ما له من الفضائل

فيها نعم لا يعرفون فضائله اي الثابتة ومنشغلين بالاكاذيب التي هي فضائل مدعاة مكذوبة مفترية نعم قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال امر معاوية ابن ابي سفيان سعدا رضي الله عنهما فقال فما منعك ان تسب ابا تراب؟ فقال اما ما ذكرت فتلا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تكون لي ان اسبه اما ما ذكرت اما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه

يعني اعرف له ثلاث فضائل سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم عظيمة تدل على مكانته الرفيعة مع علمي بهذه فضائل لن نتعرض له باي كلام. مقصود تسبه وهي تتكلم فيه. فيقول انا اتكلم فيه بشيء ما دمت اعرف هذه الفضائل عنه التي سمعتها من الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك. فقال اما ما ذكرت اما ما ذكرت فتلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه. لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه في مغازيه خلفه في بعض احسن الله اليكم. وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي رضي الله عنه يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي يقول يوم خيبر لاطنين الراية رجلا يحب الله ورسوله. قال فتناولنا لها قال ادعوني عليا فواتي به فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ليلة ليلة فتح الله عليه. ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء

لاهي وفي صحيح مسلم. هذه ثلاث فضائل. اه هذه ثلاث فضائل عظيمة. اه جاءت في بهذا الحديث ذكرها سعد رضي الله عنه وارضاه. سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان تكن لي واحدا منهن

احب الي من حمر النعم. نعم قال رحمه الله تعالى وفي صحيح مسلم عن زر قال قال علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. نعم نتقرب الى الله سبحانه وتعالى حب علي وال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وازواجه والصحابة اجمعين بل هذه من اعظم القرب التي بها المسلم الى الله سبحانه وتعالى ونسأل الله جل وعلا ان يجعل حبا لهم

وسيلة بلوغ رضاه سبحانه وتعالى نعم. قال رحمه الله تعالى والاحاديث في فضله كثيرة جدا وقد تقدم الحديث في الاشارة الى خلفته رضي الله عنه في رؤيا الرجل الصالح الدلو التي شرب منها ابو بكر

الذي يتميز به اهل السنة عن غيرهم ان حبهم لعلي حب الاسلام. حبهم لعلي حب الاسلام كما البعض آآ كما قال بعض ال آآ البيت احبون حب الاسلام. حب الاسلام ليس في غلو. ليس فيه

وانما حب في الله وادراك لمكانتهم آآ العظيمة وفضائلهم ومنزلتهم العلية بعيدا عن غلو الغلاة. نعم قال رحمه الله تعالى والاحاديث في فضله كثيرة جدا وقد تقدم الحديث في الاشارة الى خلفته رضي الله عنه في رؤيا الرجل

الصالح الدلو التي شرب منها ابو بكر وعمر وعثمان. ثم جاء علي واخذ بعراقيها فانتشطت. وانتظح عليه منها كي وكان تأويل ذلك ما اصابه رضي الله عنه من اختلاف الناس عليه والفتن الهائلة والدماء المهرقة والامور الصعاب

اسلحة المسلولة بين المسلمين بسبب السبئية ومن وافقهم من اهل الامصار على قتل عثمان. وكان غالبهم منافقين وقليل منهم من ابناء الصحابة مغررون فحصل من ذلك في يوم الجمل وصفين وغيرهما وقائع يطول ذكرها. نعم

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وال اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا